على هذا الراي فكيف يكون للتمني فلعل المعنى من جعل لو للتمني او لو التي تجعلها للتمني جعلها هذا حرفا مصدريا **قوله** وقيد في المطول جعلها مصدريا على هذا الراي بوقوعها بعد فعل يفيد التمني كما هنا وهو يود **قوله** او لاستحضار الصورة الخ فيه ان المحقق الرضي وذكر في اواخر بحث اذا ان حكاية الحال المستقبل لم تثبت في كلامهم كما ثبت حكاية الحال الماضية ويمكن ان يقال جعل الامر المستقبل بمنزلة الواقع في الماضي لتحققه فصح استعمال لو ثم عدل عن لفظ الماضي الى لفظ المضارع لانه كلام من لا خلاف في اخباره ففيه تنزيل لفظ المضارع منزلة الماضي فقول المص او لاستحضار عطف على التنزيل بهذا المعنى الثاني فعلى هذا التقدير فيه ايضا حكاية الماضي اخذ من شيخ الاسلام **قوله** او لاستحضار الصورة الخ خاصل الامر هذا انه نزل اولا الاستعمال الذي هو المحقق ههنا منزلة الماضي لتحققه وقوعه فصح استعمال لو فيه لانه صار ماضيا بالتاويل ثم شبه هذا الماضي تاويلا بالحال فاطلق عليه لفظ الحال على سبيل الاستعارة وهو المضارع فيكون المضارع على هذا مستعملا في معنى ماض تاويلا الا انه عبر عنه بلفظ المضارع مجازا على سبيل الاستعارة فصح دخول لو ويكون الثابت هنا انما هو تخييل الحضور وتخييل المشاهدة وليس هنا استحضار ومشاهدة حقيقية **قوله** فتشبيهها بما يمكن ان يكون المفسر هنا بالمضارع تكون جارة مستقبلة بالنظر للارسال **ع س قوله** لا انقلابات المتفاوتة اي اختلاف احواله من اتصال بعض اجزائه ببعض او انقاصها لها ورقته او ثخنه وتلونه بالالوان المختلفة وغير ذلك **قوله** فلارادة عدم الحصر فيه ان ارادة عدم الحصر والعهد يمكن مع التعريف لانه يكون لغير الحصر والعهد فمصلحة النكتة لا تختص بالتنكير والجواب ان ذلك لا يضر لانه لا يجب في النكتة الانعكاس فيجوز ان يجعل سببا

للتنكير

للتنكير وان امكن وصولها بغيره ايضا **ع س قوله** او للتفخيم كان المراد التفخيم على وجه مخصوص وهو الاشارة الى ان هذا الفرد بلغ من العظمة بحيث صار مجهولا لا يدرك كنهه ولا يمكن التفخيم بالتعريف بان يجعل المعهود هو الفرد العظيم على ان حصول التفخيم مع التعريف لا يضر لان النكتة لا يجب انعكاسها كما تقرر **ع س قوله** انما هو مجرد اصطلاح والا فهو فلو جعل معمولات الفعل من المخصصات والاضافة والوصف من المقيدات او جعل كل منهما من المخصصات او المقيدات لكان صحيحا **قوله** وصل لان التخصيص الخ ليس مجرد اصطلاح بل وجه مثلا **قوله** والوصف اي والاضافة فان الاصل في المضاف اليه الاسم **قوله** وفيه نظر و في المطول وهذا وهم لانه ان اراد الشيوع باعتبار الدلالة على الكثرة والشمول فظاهر ان النكرة في الايجاب ليست كذلك فيجب ان لا تكون الوصف في نحو رجل عالم مخصصا وان اراد الشيوع باعتبار احتمال الصدق على كل فرد يفرض من غير دلالة على التعيين ففي الفعل ايضا شيوع لان قولك جاءني يحتمل ان يكون على حالة الركوب وغيره وكذا ضرب زيد يحتمل ان يكون من جهة التأديب وغيرها ففي الحال والتمييز وجميع المعمولات تخصيص الحتري الى صحة قولنا ضربت ضربا شديدا بالوصف انتهى فقد علمت وجه النظر **قوله** يعني انه يجب الخ كانه اخذ الوجوب من ان الظاهر انه لا نكتة لتعريفه الا ما ذكر الا انه يحتمل ان يكون له نكتة اخرى فان المص لم يلتزم حصر النكات وليس في كلامه ما يدل على الحصر لا هنا ولا في السابق وان كان هو المتبادر وعلى هذا فلا يستفاد الوجوب **ع س قوله** يعني الخ وجه اخذ ذلك من كلام المص انه انما جعل سبب تعريف المسند الافادة المذكورة وكان ظاهر اطلاقه والمقام انه لا سبب الا ذلك دل على انه لا يعرف الجنس بعرف المسند اليه او يقال علم بأخذه من كلامه بل بتتبع مراده مما ذكر **قوله** اذ ليس في كلامهم الخ افاد ابن مالك في تسهيله جواز ذلك

Copyright © King Saud University